

وجبة للجميع



إنتهى الأسد من وجبته

كانت المفريسة ثوراً كبيراً،

يزن طناً من اللحم

وأقبلت اللبؤات

اللاتى قمن بالمصيد الفعلى

بنهش نصيبهن

تاركة أشبالهن الصغار

يتقاسمن معهن الوليمه

وبعد أن انتهى المصف الثانى

سقطت النسور من السماء

فتشاجرت قليلا حول العظام والجلد

ثم انتهت بأخذ كل منها ما تمكن منه

وعاد لعشه ليطعم فراخه الجائعة

وأخيراً تُرك الهيكل العظمى للنمل والذباب

التي راحت تتجول فى كل مكان منه

حدث هذا كله فيما يقارب الساعة

ثم عادت الغابة إلى هدوئها المعتاد

الرياح تحرك الأغصان

وفوقها تقفز القروذ برشاقه

والبابل ترسل موسيقاها إلى أبعد مكان

أما قطيع الثيران ، الذى راح منه واحد

فقد استأنف قضم العشب

ومن وقت لآخر ..

كان أحد الثيران يحاول التغلب على زميله

ليثبت جدارته بالحصول على الإناث !

----

ويبدو أن القطيع نسي بسرعة

ما حصل للثور - الضحية

الذي صادته الأسود

والمتهمة بالكامل أمام عينيه

منذ ساعة واحدة فقط